

تركت أضرارا كبيرة في ممتلكات الفلاحين الذين شاهدوا بعيون دامعة. كيف جرفت السيول حقولهم التي طالما ازدانت بسنابل القمح و الشعير! وكيف كسرت الرياح القوية جذوع أشجارهم و أغصانها المملوءة بالثمار! و كيف أتلّف البرد موسم الخضروات! كانت النتائج أكبر من أن يتحملها بعضهم. فبدؤوا يفكرون في الهجرة من قراهم إلى المدينة. كان خالد من الذين تعرضت بيوتهم للضرر. فاضطر إلى الإقامة مع أسرته في الغرفة الوحيدة التي نجت من تسرب مياه الأمطار إليها. كيف سيرمم سقف بيته و جدرانها؟ و كيف سيعيد بناء حظيرة الحيوانات التي انهار سقفها، مرت العاصفة، و أشرقت الشمس، و خرج الجميع من بيوتهم يتفقدون ممتلكاتهم و ما تركته العاصفة فيها من أضرار. توجه إلى سفح الجبل. و أطلقها تسرح و ترعى تحت أشعة الشمس الدافئة. عاد إلى البيت مهموما، لكنه لاحظ حركة عصفورين غير عادية فراقبهما ليعرف سبب نشاطهما حتى إكتشف أنهما يرممان عشهما الذي أصابه ضرر و يخرجان القش المبلل خارج العش و ينشرانه تحت أشعة الشمس. ابتسم ابتسامة خفيفة و عاد إلى زوجته و أولاده و كله تفاؤل.